

دعوات لإعادة هبة الدولة

أبين.. جهود ذاتية لتطبيع الحياة



بالأمس عاشت أبين أحداثاً مؤسفة، واليوم تحاول جاهدة وبجهود ذاتية من السلطة المحلية تضميد جراحها بعيداً عن مزايده السياسيين.. وحيدة وأبنائها المتفائلون بالمستقبل تداوي جراح مئخنة بالاهمال وللإمبالاة.. وكأنها تقول «إنها ليست بحاجة الى وعود الحكومة الوفاقية» العرقوبية.. وامتهاها ببقاء الوضع في المحافظة كما هو عليه دون معالجة..

في مدينة زنجبار وواجهة أبين الحضارية تعود الحياة تدريجياً رغم الاهمال والتفاسس الحكومي ورغم تهديدات عناصر القاعدة التي لاتزال تتواجد في بعض مناطقها.. تعود عاصمة أبين - وأهم وأبرز مدنها ومناطقها، لترسم على محياها ابتسامة تحمل مزيجا من السعادة بعودة أعداد كبيرة من مواطنيها وكذا تحمل مرارة وألماً جراء ما ذاقته وتجربته هي وبقية المناطق والقرى المجاورة.. رويداً رويداً تعود إلى زنجبار وجعار طمانينتهما وهدهوما الذي اقتنفته منذ مارس من العام ٢٠١١م.. فالיום تخلع هذه المدينة الثوب الأسود الذي كانت ترتديه وتلبس ثوب البهاء والزهو والتفاؤل بالمستقبل المشرق.. ومع عودة الغالبية من أبناء هذه المدينة.. أجرينا هذه اللقاءات لننقل للقارئ والمتابع أوضاع المدينة وأبنائها بعد ما عاشته من أحداث سابقة وما هي عليه اليوم..

كتب / بليغ الخطابي

لايزال أداء المنظمات بعيداً عن مأساة أبين

المحافظ العاقل:

- نعمل لتجاوز آثار المأساة التي شردت الكثير من السكان
- لا بد وأن يعمل الجميع ودون استثناء على رص الصفوف لمواكبة المرحلة
- من أولوياتنا إعادة الأمن والسكينة والخدمات للمواطن
- البدء ببناء ٤٥ منزلاً مدمراً بجعار.. وإعادة مستشفى الرازي للخدمة



وتأكيداً على عودة الحياة وحقيقة تجاوز الصعوبات التي أدركتها قيادة المحافظة ممثلة بمحافظها الشاب جمال العاقل.. غير أن تلك التحديات لم تجعله يستسلم معلناً بذلك عن مرحلة جديدة ستشهدا المحافظة بالتغلب على الجروح وأثار مأساة الحرب مع الارهاب..

فيقول المحافظ العاقل: إن السلطة المحلية وبإمكاناتها البسيطة وتتفاعل مؤسساتها تسعى وبخطى حثيئة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات الضرورية من مياه وكهرباء وصرف صحي واتصالات في ظل ظروف غاية في التعقيد.

وأضاف: ان المرحلة الأهم التي تنتظرنا الآن هي إعادة اعمار ما دمر من مباني المؤسسات الحكومية ومنزل المواطنين حيث كلفت لجان فنية وهندسية بالنزول الميداني لحصر وتقدير حجم الأضرار في كل مرفق ومنزل وكذا المزارع والمنشآت والمحلات وغيرها، وتدعو الحكومة والجهات الداعمة الى العمل على سرعة استكمال انشاء صندوق إعادة الاعمار الذي صدر بإنشائه قرار من الأخ عبدر به منصور هادي رئيس الجمهورية بعد ان اقرته الحكومة.

ثمرة جهود ذاتية..

لقاءات عدة ترأسها المحافظ جمال العاقل بالمواطنين والسلطات المحلية وقيادات وأعضاء مجلس أهالي أبين أكد أن من أهم الأولويات بعد الانتصار المؤزر لأبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية هي إعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع المحافظة ومبناها وأحيائها والعمل على إعادة الخدمات العامة وخاصة الكهرباء والمياه والمجاري التي تعرّضت شبكتها للتخريب الكامل، ومواصلة أعمال اللجان الفنية والهندسية التي تقيم وتحصر الأضرار لإعادة البناء والإعمار للمؤسسات والمرافق والمدن التي تهدمت فيها منازل المواطنين جزئياً أو كاملاً، وإخلاء جعار من الأنغام والأجسام الغريبة.

وقال: إننا نسعمل في كل ما من شأنه إعادة الحياة والاعتزاز لأبنائنا ولتجاوز آثار المأساة الناتجة عن الحرب عانوا الأمرين في التشريد من مناطقهم، والعمل على معالجة الأضرار التي تعرّضوا لها.

وأضاف: نعمل حالياً على استغلال كل ساعة وكل دقيقة من أجل تجاوز آثار المأساة الناتجة عن الحرب ضد الإرهاب التي شردت الكثير من السكان لأكثر من عام، داعياً الجميع للعمل دون استثناء ورص الصفوف لمواكبة المرحلة: لأن الأمان خلفت مأساة كبيرة، لافتاً إلى تجاوز آثار الأحداث التي تتطلب من المواطنين تعزيز الثقة بالنفس وتضافر الجهود والتحرر من الحواجز النفسية من أجل مواجهة التحديات، مشيراً إلى حرص قيادة السلطة المحلية على العمل المؤسسي لاسيما أن محافظة أبين لديها كوادر مؤهلة ومجربة

تردي الوضع الصحي
من الأمور المهمة والعاجلة الواجب الإشارة إليها هنا الوضع الصحي.. فالمدينة في ظل ما عاشته وتعيشه، إضافة إلى المناطق التي تجاورها.. في وضع صحي مؤلم وصعب ولا ينال إن قلنا أنه وضع حرج..

أيضاً الجانب التربوي والتعليمي المتضرر الأكبر: فالمرافق والمباني المدرسية في هاتين المديريتين طالهما الضرر الأكبر والأبرز، هناك جهود كبيرة ودؤوبة من قبل قيادة مكتب التربية بأبين.. والمطلوب مزيداً من الدعم والتفاعل مع هذا الجانب بما يمكن الآلاف من الطلاب والطالبات للالتحاق بالمدارس.

رسالة للمنظمات

وهناك رسالة عاجلة من هذا المنبر للمنظمات الدولية والانسانية والحقوقية و المجتمع المدني بسرعة الإسهام والتفاعل مع مشاكل وهموم المواطنين في أبين خصوصاً وأن هذه المنظمات وصل عددها إلى أكثر من ١٣٦ منظمة مجتمع مدني ضمن ائتلاف منظمات المجتمع المدني بالمحافظة.

وبضرورة التوجه إلى جعار وزنجبار وما جاورها والوقوف على واقع وحال صعب.. خاصة وأن هناك الآلاف من النازحين ما يزالون في عدن، من أبناء زنجبار والكود وشقرة وجزء من أبناء جعار وما جاورها، ولكن في المقابل هناك الآلاف وغيرها من المناطق يعيشون مأسى لا أول لها ولا آخر بعد أن عادوا.. أطفال، نساء، شيوخ، شباب عاطلين عن العمل، لا نريد تقارير وهمية ترفع وتذهب الفائدة للفاسدين والمتعيشين والمتاجرين، نريد برامج نزول ميدانية ومباشرة وعمليات تحري ودقة واشراف.. وأما أن يكون الطبل في جعار والرقص في عدن، مثلما يقول المثل فهذا الأمر مؤسف جداً..

آمال معقودة

من الأمور المهمة الواجب التطرق إليها هو الحديث عن صفحة جديدة يجب أن تفتح لإعادة الحياة إلى المحافظة.. صفحة عنوانها الرئيسي، العمل الجاد والمخلص وتجاوز أخطاء وسلبات السنوات الماضية، وكذلك الاستفادة من الكفاءات القادرة على العمل والمحسوبيات والواسطات والمجاملات.. وإن جئنا لنقرأ ونستطلع آراء الكثيرين من أبناء أبين وتطلعاتهم في ظل هذا الظرف الراهن، فنسجد آملاً وتعويلاً على المحافظ الشاب/ جمال العاقل، والذي ننظره مهام ومسؤوليات كبيرة وجسدية لمحافظة دمرت بنيتها التحتية بشكل شبه كامل..

المحافظة: بكل تأكيد أبناء اليمن بشكل عام يتطلعون إلى عودة الهدوء والأمن والاستقرار وانطلاق الحوار الوطني وتحقيق المصالحة الوطنية، سنمنا من الأزمات والصراعات.. نريد يمناً جديداً وعملاً جاداً ومسؤولاً وواقعاً ومستقبلاً أفضل وأبهي ونتطلع من الأخ عبدر به منصور هادي رئيس الجمهورية توجهات جادة ومعالجات حقيقية وتغيير يपाल كل جوانب الحياة دون استثناء..

أما الأخ/ النخلي علي عمر «أبو هجير» فقال: هناك آمال كبيرة وتطلعات كثيرة.. سواء لأبناء أبين أو لأبناء اليمن عموماً في ظل الظروف الصعبة والواقع المعاش منذ عدة أشهر.. واتطلع كغيري إلى حدوث الانفراج في مجالات عدة، ونأمل من حكومة الوفاق الوطني تقديم الرؤى والتصورات الإيجابية والهادفة لاستيعاب المساعدات المقدمة لمعالجة مشكلة النازحين من أبين والمتضررين ومعالجة كثير من المشاكل التي يعاني منها المواطن، خصوصاً في مجالات التعليم والصحة والطرق والمياه والفقير والبطالة الخ.

إلى ذلك يعتبر الأخ/ عبدالمجيد حمصان - موظف في القطاع الصحي/ سراسر ان المرحلة القادمة هي مرحلة عمل دؤوب من أجل إعادة الإبتسامة لأبين واليمن بشكل عام وأرى أن يتم التوجه الجاد لتحسين معيشة المواطنين.. وكذلك حل مشكلة نازحي أبين مع الواقع المؤلم والظروف الصعبة التي يعيشها عشرات الآلاف من أبناء أبين في عدد من المحافظات، إضافة إلى إعمار ما دمرته المواجهات المسلحة في أبين..

الماضي التوقيع على أربعة عقود بناء بقيمة مئة مليون ريال..

وفي حفل التوقيع أشاد المحافظ جمال العاقل بالرأسمال الوطني.. مؤكداً وقوف السلطة المحلية إلى جانب المشرفين على هذا المشروع الهام.. وفي ذات السياق تجرى حالياً عملية إعادة تأهيل مستشفى الرازي العام بمدينة جعار وتجهيز كل الأقسام التي تضررت جراء الحرب التي شنها تنظيم القاعدة الارهابي على أبين العام الماضي ..

كما تعمل شركة هينان زانج منج الصينية المنفذة لمشروع سد حسان الاستراتيجي البالغ تكلفته ١٢٠ مليون دولار بتمويل من صندوق ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة على سرعة بدء الخطوات العملية والتنفيذية لمشروع السد كونه من المشاريع الهامة التي يُعول عليها كثيراً في خدمة التنمية الزراعية في المحافظة.

عودة جزئية للأمن

من جانبه أكد العميد عمر علي عبدالله يسلم مدير الأمن على أهمية عودة الحياة الأمنية إلى طبيعتها، مطالباً بمسؤولي الإدارات الأمنية ضرورة إلزام الأفراد والضباط بالالتزام بالعمل اليومي مع تأكيداً على ضرورة توفير النواقص من قبل وزارة الداخلية أو من خلال محافظ المحافظة جمال العاقل الذي أكد على تقديم كافة أشكال الدعم لعمل قيادة الأمن.

إلى ذلك يقول الأستاذ/ أحمد ناصر جرفوش-وكيل

ومنظمة قيمة متكاملة تساعد الجميع كل في مديريته على القيام بواجباتهم.. داعياً القوى السياسية إلى ان تحمّل مسؤوليتها والالتحاق فيما بينها من أجل مصلحة المحافظة.

مواطنون في المرافق

وحول الإجراءات التي اتخذتها المحافظة لمعالجة أوضاع المرافق التي تم النزول فيها من قبل عدد من المواطنين

أكد: أن المحافظة لن تسمح ببقاء هؤلاء المواطنين في هذه المرافق، ولكن نتيجة للظروف الإنسانية سمحنا لهم بالبقاء مؤقتاً.. ومستمررون في وضع المعالجات المناسبة وقد بدأنا في برنامج إعادة تنظيم أوضاع المرافق والمؤسسات وإيجاد مواقع مناسبة للمواطنين بدلاً عن مباني المرافق الحكومية.

مؤكداً أن ما تم إنجازه من بنى تحتية في مجال الكهرباء والمياه منذ تحرير العاصمة زنجبار وضواحيها اعتمد على عمل الكوادر المحلية وإمكانات هذه المرافق، ولم نتسلم بعد أي إمكانيات جديدة من الحكومة رغم ما أقره مجلس الوزراء لمعالجة أوضاع أبين واصطحبنا لعدد من الوزراء لزيارة العاصمة ووقفهم على حجم الأضرار، إلا أنه لم يتم تحويل الاعتمادات والإمكانيات المطلوبة للمرافق وامتازال عاقلة حتى اليوم..

بداية الغيث..

وفيما بدأت عملية اعمار (٤٥) منزلاً مدمراً في مدينة جعار بمديرية خنفر التي دمرت، فقد جرى الثلاثاء

شباب البريقة يناشدون العوج بتنفيذ وعوده وتوظيفهم في شركة مصافي

ناشد ٣٦٢ شاب من سكان مديرية البريقة بمحافظة عدن، المدير التنفيذي لشركة مصافي الدكتور نجيب العوج، بالاهتمام بقضيتهم المتمثلة بتوظيفهم في شركة المصافي.. وطالبوا بتوظيفهم ولو بالأجر اليومي وذلك بحسب الوعود التي قطعها لهم مسبقاً من قيادة الشركة باعطائهم الأولوية بالتوظيف..

وجاء في مناشدتهم « إننا من الشباب العاطلين عن العمل وفيينا من أبناء المتقاعدين والمتوفين وأيضا أبناء عمال الشركة ومطلبنا

باسندوة يوجه بصرف 120 مليوناً لفريق التفاوض مع موانئ دبي

وجه رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوة بصرف ١٢٠ مليون ريال بدل اتعاب اللجنة السياسية والفريق الفني الخاص بالتفاوض مع شركة مواني دبي لانهاء التعاقد على تشغيل ميناء الحاويات بصفقة بلغت (٢٧ مليون و ٧٠٠ الف دولار)، وجاء في مذكرة باسندوة التي نشر موقع «براقش نت» صورة منها والموجهة الى وزير المالية بصرف واحد من المائة من قيمة الصفقة، والتي تصل إلى أكثر من ١٢٠ مليون ريال. الجدير بالذكر أن مسؤولاً في شركة دبي كان قد أعلن ان الشركة فضلت مغادرة اليمن نظراً لتزايد فساد مالي وهدار للمال العام.

جمعان يدعو الى إنجاح حملة النظافة في امانة العاصمة

دعا الاستاذ امين محمد جمعان أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة كافة المبادرات الشبابية والمنظمات المجتمعية بأمانة العاصمة إلى المساهمة الفاعلة لإنجاح الحملة الوطنية للنظافة بإمانة العاصمة إلى ضرورة العمل بروح الفريق الواحد في كافة مديريات وإحياء وشوارع وأمانة العاصمة وبما يسهم في اظهار

الامانة بالمنظر اللائق. لافتاً إلى انه تم التنسيق مع كافة الوسائل الإعلامية وخطباء المساجد والمرشدين لتكثيف التوعية البيئية

المجتمعية في أوساط المجتمع للمشاركة في إنجاح الحملة الوطنية للنظافة التي ستعكس مستوى الوعي لدى المواطنين بأهمية الحفاظ على المنظر العام لأمانة العاصمة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة استعدادات وترتيبات المبادرات الشبابية والمجتمعية وآلية التنسيق مع مديريات المديرية وأعضاء المجالس المحلية ومديريات التنفيذ فعاليات الحملة، بالإضافة إلى الرؤى والخطط الخاصة بمسارات الحملة التي سيرتكرز عليها الجانب الإعلامي والتوعوي خلال الحملة.